السعودية: أربع دراسات تتوقع ارتفاعا بإصابات بفيروس كورونا قد يصل إلى مئتي ألف اصابة في حال عدم الالتزام بالحظر.. والأولوية لـ5 فئات في طلب العودة للمملكة

الرياض – (أ ف ب) – د ب أ – أعلن وزير الصحة السعودي توفيق الربيعة الثلاثاء أنّ بلاده تتوقّع ارتفاعا كبيرا بالإصابات بفيروس كورونا المستجد في الأسابيع المقبلة، من أكثر من 2700 حالة حاليا، إلى 200 ألف إصابة.

وقال في كلمة بثتها قناة "الإخبارية" الحكومية إنّ أربع دراسات توصّلت إلى خلاصة "أن أعداد الإصابات خلال الأسابيع القليلة القادمة قد تتراوح ما بين عشرة آلاف إصابة في حدها الأدنى وصولا إلى مئتي ألف اصابة في حدها الاعلى".

ويأتي الإعلان بعد أن قررت المملكة توسيع نطاق حظر التجول الصارم المعمول به في بعض أنحاء المملكة ليشمل العاصمة الرياض وعددا من المدن الرئيسية.

وسجلت السعودية حتى الآن 2795 إصابة بفيروس كورونا المستجد و41 حالة وفاة، بحسب ما أعلنت وزارة الصحة الثلاثاء.

وقال الربيعة أن "لا شك أن التزامنا بالتعليمات والإجراءات بحذافيرها يقلل من أعداد الإصابات إلى الحد الأدنى، فيما عدم الالتزام سيؤدي إلى ارتفاع هائل في أعداد الإصابات".

وأضاف "ارتفاع أعداد المصابين بعد ذلك يعد مسؤولية كل مواطن ومقيم لم يلتزم بتلك الإجراءات الاحترازية"، داعيا السعوديين والمقيمين في بلاده الى تنفيذ الإجراءات المطلوبة "حتى لا نصل إلى مرحلة متطورة جداً من حيث زيادة عدد الإصابات كما حدث في عدد من الدول".

وكانت المملكة علّقت الشهر الماضي أداء العمرة، بينما لم يتّضح بعد مصير موسم الحج الذي يبدأ في نهاية تموز/يوليو المقبل.

والأسبوع الماضي دعا وزير الحجّ والعمرة السعودي المسلمين إلى التريّث في إبرام عقود متعلّقة بالحج والعمرة بسبب تفشي الفيروس.

من جهتها، أعلنت وزارة الخارجية السعودية، اليوم الثلاثاء، أن الأولوية لطلب العودة للمملكة ستكون لكبار السن ولأصحاب الظروف الصحية الطارئة، والحالات الإنسانية ولذوي الاحتياجات الخاصة، ومن يحملون تذاكر سفر ملغاة.

وأعلن المتحدث الرسمي للوزارة، خلال المؤتمر الصحفي بشأن مستجدات مواجهة فيروس كورونا، أن مركز "آمر" يسهّل إجراءات عودة من فقد جواز سفره، بينما ستكون نقاط وصول المواطنين إلى المملكة هى مطار الملك خالد الدولي بالرياض، ومطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة، ومطار الملك فهد الدولي بالدمام"، مشيراً إلى أنه "سيتم العمل على تيسير جميع الصعوبات لعودة المواطنين من الخارج، كما تم إطلاق منصة للراغبين في العودة".

واشترطت وزارة الخارجية في وقت سابق على المواطنين الراغبين بالعودة، الإفصاح عن الحالة الصحية لمقدم الطلب وأفراد عائلته لتسهيل إجراءات العودة، وهي بذكر ما إذا كان لديهم أعراض كحة أو ارتفاع في درجة حرارة أو ضيق تنفس، أو مخالطة شخص مريض بأحد هذه الأعراض.

ودعت الوزارة المواطنين العالقين كذلك بالإفصاح عن آخر الدول التي قاموا بزيارتها منذ آخر مغادرة للمملكة وإدراج آخر ?? دول زاروها. ويأتي تحرك الخارجية تنفيذاً للأمر السامي الكريم القاضي بعمل جميع ما يلزم لمساعدة المواطنين الراغبين في العودة إلى المملكة.

وأوضحت الوزارة أن تسجيل بيانات العودة للمملكة سيبدأ اعتباراً من الأحد، وسيستمر لمدة خمسة أيام،وستكون الأولوية للمواطنين السعوديين بالخارج الموجودين في البلدان الأكثر تأثراً من انتشار فيروس كورونا،وكبار السن، والحوامل.

وأشارت الوزارة إلى أنه وبالتعاون مع وزارة الصحة، سيخضع المواطنون حين عودتهم إلى أرض المملكة للعزل الصحي لمدة (14) يوماً. وأعلنت وزارة الصحة السعودية، في وقت سابق اليوم الثلاثاء، ارتفاع اجمالي الإصابات بفيروس "كورونا" المستجد (كوفيد 19) في المملكة إلى 2795 حالة مؤكدة، بزيادة 272 اصابة عن المسجلة أمس الإثنين.